

المجتمع المدني الصحراوي يناشد مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة؛

"في ظل سجله المروع في مجال حقوق الإنسان وباعتباره دولة احتلال استعمارية، المغرب لا يستطيع رئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة" - بيان -

"إن سجل المغرب المروع في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك احتلاله الاستعماري للعسكري للصحراء الغربية وشعبها، يجب أن يكون سببا كافيا لمنعه من رئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة"، يقول المجتمع المدني الصحراوي في بيانه، منبها إلى أن؛ «السماح للرباط بتولي رئاسة المجلس هو بمثابة تكليف الذئب برعي الغنم».

إذ يتطلع المغرب إلى الفوز بمنصب الرئاسة الدورية لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لسنة 2024، وهو المنصب الذي يخول له الإشراف والمتابعة لآلاف الشكاوى المتعلقة بحقوق الإنسان من جميع أنحاء العالم، فإن المجتمع المدني في الصحراء الغربية يحث المجلس على رفض ترشح الرباط لرئاسة المجلس، مشيراً إلى سجل حقوق الإنسان المروع في المغرب بالإضافة إلى كونه دولة تحتل عسكريا بلدهم الصحراء الغربية، حيث يمارس أبشع انتهاكات حقوق الإنسان، ويرفض التعاون مع آليات الأمم المتحدة، ويستهدف المدافعين عن حقوق الإنسان والصحفيين وغيرهم، بسبب تعاونهم مع هيئات الأمم المتحدة.

لقد أخفق المغرب بشكل مريع في تلبية المعايير الأساسية المطلوبة لحصول الدول على عضوية مجلس حقوق الإنسان ISHR، 2022 منذ أن أصبح المغرب عضواً في المجلس عام 2022، كثف مضايقاته للصحفيين والمنتقدين واستمر في احتجاز وإخضاع الصحفيين والمدونين والمدافعين عن حقوق الإنسان وتعريضهم لمحاكمات جائرة. وفي المغرب نفسه تعاني حرية الصحافة من موت بطيء ومتعمد يجد ترجمته في تصاعد وتيرة اضطهاد وسجن الصحفيين، كما هو موضح في تقرير هيومن رايتس ووتش "لن ينالوا منك مهما حدث: دليل المغرب لسحق المعارضة". كما كشفت كارثة مليلية في يونيو 2022. عندما توفي ما لا يقل عن 37 مهاجراً على أيدي الشرطة المغربية على الحدود مع إسبانيا. عن تسييس حياة المهاجرين من قبل الدولة المغربية. ووفقاً لآراء خبراء من الأمم المتحدة فإن "الوضع الراهن الصارم لحدود الاتحاد الأوروبي الذي يميزه الإقصاء العنصري والعنف المميت المنتشر لمنع الأشخاص، المنحدرين من أصول أفريقية وشرق أوسطية وغيرهم من غير البيض، من دخول الاتحاد الأوروبي، يعد أمراً مقلقاً"، نفس القلق وجد صداه في منظمة العفو الدولية.

وفي الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية والخاضعة لاحتلال الدولة المغربية منذ 1975، فإن وضع حقوق الإنسان والأزمة الإنسانية يأخذ أبعاداً أكثر مأساوية. وحتى يومنا هذا يواصل المغرب حرمان شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه في تقرير المصير الذي يعد حجر الأساس الذي تقوم عليه بقية حقوق الإنسان. والمغرب بتكره لحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره يتحدى قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة والتي طالبت بتنظيم استفتاء تقرير مصير شعب الصحراء الغربية منذ بداية تسعينيات القرن الماضي.

تواصل السلطات المغربية مضايقة الناشطين الصحراويين المؤيدين لتقرير المصير، وتستمر في منع التجمعات وعرقله عمل المنظمات غير الحكومية المحلية المعنية بحقوق الإنسان (هيومن رايتس ووتش، 2023) حيث تعتبر المنطقة "ثقلاً أسود إعلامياً" (مراسلون بلا حدود). ضف إلى ذلك نجد المغرب اعترض على زيارة مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان على مدى السنوات الثماني الماضية، ومنعه من الوصول إلى الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية. وتبنى المغرب سياسة ممنهجة في طرد المراقبين ومنع ممثلي المنظمات الدولية من الدخول إلى المدن الصحراوية تحت الاحتلال. وهكذا استحال الاحتلال إلى "ثقب أسود عسكري لحقوق الإنسان".

في الصحراء الغربية، يواصل خبراء الأمم المتحدة إدانة الطبيعة الممنهجة والمدروسة للانتهاكات التي ترتكبها الدولة المغربية، مشيرين إلى أن الانتهاكات تشكل عملية ممنهجة لتخويف وردع المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية من ممارسة حقوقهم في حرية التعبير وحرية تأسيس الجمعيات. وكذا الانتقام من هؤلاء المدافعين عن حقوق الإنسان بسبب ممارستهم الأنشطة السلمية والمشروعة، بما في ذلك العضوية في منظمات حقوق الإنسان، وتبادل المعلومات، فضلاً عن التواصل مع هيئات الأمم المتحدة. وتجدر الإشارة إلى إدراج المغرب بانتظام في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة، وهي التقارير التي تنبه إلى ممارسات وأفعال انتقامية ضد النشطاء والحقوقيين الذين يتعاونون مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان (انظر تقرير الأمين العام الأممي بشأن الأعمال الانتقامية. A/HRC/51/47).

واختتم المجتمع المدني الصحراوي مناشدته بالتنويه بحقيقة؛ "أن الدولة التي تحاول عرقله التواصل مع الأمم المتحدة، وترفض تنفيذ توصيات هيئاتها، بل وتستهدف خبراء الأمم المتحدة علناً، تعمد، في الوقت ذاته، إلى معاقبة المدافعين عن حقوق الإنسان لمشاركتهم في دورات مجلس حقوق الإنسان. هذه الدولة، وهي المملكة المغربية، لا يمكن السماح لها بتبوء منصب رئيس مجلس حقوق الإنسان لأن هذه الدولة ستبذل قصارى جهدها لسحق الشرعية ذاتها التي يقوم عليها مجلس حقوق الإنسان والتي يعتمد عليها في بقائه، وسيعني حتما التخلي عن شعب يريز تحت نير الاحتلال العسكري منذ عام 1975".

1. 12october Media Center
2. A.A.P. S. Comarcal Campo De Gibraltar "Solidaridad"
3. Aarasd94
4. Acaps Anoia
5. Acaps (Asociación Canaria De Amistad Con El Pueblo Saharaui)
6. Afapredesa
7. Afaspa
8. Agencia Valenciana De Salud
9. Al Servicio De La República
10. Algargarat Media
11. Alimentando Sonrisas
12. Alouda Amigos Del Pueblo Saharaui Del Alto Aragón
13. Alternativa Sindical Obrera Canaria
14. Amigos Por Un Sahara Libre
15. Antonio Gil Diaz
16. Apf (Association Pour La Promotion De La Francophonie)
17. Arab Committee For Solidarity With The Sahrawi Arab People
18. Argentine Committee Of Solidarity With The Palestinian People
19. Asaaurui/Associação De Solidariedade À Luta Péla Autodeterminação Do Povo Sarauí
20. Asin (Asociación Saharaui En Navarra)
21. Asoc Amigos Y Amigas De La Rasd De Alava
22. Asociación Americana De Juristas
23. Asociación Amigos Del Pueblo Saharaui De Las Islas Baleares
24. Asociación Aulad Sahara Murcia
25. Asociación Canaria De Solidaridad Con El Pueblo Saharaui
26. Asociación Civil Las Azucenas Asociación Chilena De Amistad Con La Rasd
27. Asociación Cultural De Inmigrantes Saharaui "Sáhara-Gasteiz "
28. Asociación De Amistad Con El Pueblo Saharaui De Sevilla
29. Asociación De Amigos Del Pueblo Saharaui De Toledo
30. Asociación Ecuatoriana De Amistad Con El Pueblo Saharaui (Aeaps)
31. Asociacion Escritores Por El Sahara Bubisher
32. Asociación Internacional De Juristas Por El Sáhara Occidental (Iajuws) Capítulo Ecuador
33. Asociación Juvenil Colectivo Saharaui Lefrig
34. Asociación Sáhara Libre Argentina
35. Asociación Uruguaya De Amistad Con La República Saharaui
36. Asps Lorraine
37. Asps-Association De Solidarité Avec Le Peuple Sahraoui
38. Assocaition De Droit De L'homme Au Sahara Occidental
39. Associação De Amizade Portugal Sahara Ocidental
40. Associacio Catalana D'amics Del Poble Sahrauí De L'anoia
41. Associates International - Translators & Interpreters
42. Asociación Chilena De Amistad Con La Rasd
43. Association Culture Sahara
44. Asociación De Amistad Venezuela - Argelia
45. Association D'amitié Avec Le Sahara Occidental En Midi Pyrénées
46. Association De Droit De L Homme Au Sahara Occidental
47. Association De La Communauté Sahraouie De Gironde (A.C.S.G.)
48. Association De La Communauté Sahraouie En France
49. Asociación Navarra Amigos Del Sáhara (Anas)
50. Asociación Mexicana De Amistad Con La República Árabe Saharaui Democrática A. C.
51. Asociación Panameña Solidaria Con La Causa Saharaui, Apasocasa

52. Association Des Sahraouis De France
53. Association Des Sahraouis De La Vandée
54. Association Des Sahraouis De Périgueux
55. Association Des Sahraouis De Toulouse
56. Association For Natural Resources Monitoring And For Environment Protection In Western Sahara (Aren)
57. Association On Ne Peut Pas Applaudir D'une Seule Main
58. Association Pour La Sauvegarde De L'environnement Du Sahara Occidental (Aseso)
59. Association Sahraouie Bjaoui
60. Association Sahraouie Caraso
61. Association Sahraouie Des Victimes De Graves Violations Des Droits De L'homme Commises Par L'état Du Maroc (Asvdh)
62. Association Sahraouie Fils Des Nuages
63. Association Sahraouie La Khayma
64. Asociación Cultural De Inmigrantes Saharauis "Sáhara-Gasteiz"
65. Asociación Colectivo Saharai En Guipúzcoa
66. Asociación Diáspora Saharai En Bizkaia Disabi
67. Asociación Sidami Mujtar
68. Asociación Saharauis En Arratia Amal
69. Asociacion Riojana De Amigos Y Amigas De La Rasd
70. Association Dar Al Atfal Sidi Bernoussi
71. Association Pour Un Référendum Libre Et Régulier Au Sahara Occidental (Arso)
72. Australia Western Sahara Association
73. Australian Unions For West Sahara
74. Bubisher
75. Ceas Sáhara (Coordinadora Estatal Asociaciones Solidarias)
76. Centre Thomas Sankara Pour La Libération Et L'unité Africaine
77. Centro De Documentación En Derechos Humanos "Segundo Montes Mozo Sj" (Csmm)
78. Colectivo La Mancha
79. Comisión Nacional Saharai De Derechos Humanos . Conasadh
80. Comité Action Et Réflexion Pour L'avenir Du Sahara Occidental
81. Comité De Amistad Con El Pueblo Saharai
82. Comité De Défense Du Droit À L'autodétermination Du Peuple Du Sahara Occidental (Codapso)
83. Comité Des Mères De 15 - Sahraouis Enlevés Depuis Le 25 Decembre 2005
84. Comité Des Familles Des Portés Disparus Sahraouis (Au Territoire Occupé).
85. Comite Saharai De Empleados Y Trabajadores Expulsadas Arbitrariamente Por El Estado Marroquí
86. Comité Sahraoui Contre La Torture À Dakhla
87. Comité Sahraoui Du Droits De L'homme Et Pour La Protection Des Ressources Naturelles À Boujdour
88. Comité Sahraouie Pour La Défense De Droit De L'homme Smara Sahara Occidental (Csddhso)
89. Committee To Support The United Nations Settlement Plan And The Protection Of Natural Resources In Western Sahara
90. Comunidade Saharauí En Galicia
91. Comunidad Saharai En Aragón (A.C.S.A)
92. Con El Sáhara Siempre
93. Conasadh
94. Cosara
95. Coordinator Of Sahrawi Women In Spain
96. Dabeekah Dance Troup Asociación Civil
97. Drib L9i3an Association

98. El Mahyub
99. En Común
100. Entre Dunas
101. Equipe Media
102. Escritores Insurgentes Y Defensores De Los Bienes Comunes Y Pueblos Originarios
103. Fafesa (Forum Pour L'avenir De La Femme Sahraouie)
104. Fandas, Federación Andaluza De Asociaciones Solidarias Con El Sahara
105. Fecap-Frente De Escritores Y Creadores Arte Y Palabra-Caracas,Venezuela
106. Federació Acaps (Associacions Catalanes Amigues Del Poble Sahrauí)
107. Federacion Saharaui De Deportes
108. Fédération Sahraouie De Sport
109. Fedesaex- Federación De Asociaciones Amigas Del Pueblo Saharaui De Extremadura
110. Fisahara
111. Francisco Muchut
112. Freedom Socialist Party - Australia And U.S.
113. Freedomsun Defenders
114. Fundación Canaria La Colectiva
115. Fundación Para La Promoción De Los Derechos Humanos Y Justicia De Paz
116. Fundal- Programa Ddhh
117. Fundación Sáhara Libre-Venezuela
118. Generación De La Amistad, Grupo De Escritores Saharaui En El Exilio, (Asoc. Tifisqui)
119. Global Aktion - People And Planet Before Profit
120. Hamadako Izarrak
121. Hijas De Saguia Y El Río De Oro
122. Hijas Del Sáhara
123. Hijos De Las Nubes
124. Iei (Internacional De Escritores Insurgentes)
125. Imigrantes Sahrauis En Valencia
126. International Council Supporting Fair Trial & Human Rights
127. International Platform Of Jurists For East Timor
128. International Women's Rights Action Watch Asia Pacific
129. Intersindical Solidària
130. Izquierda Unida
131. Jaima Sahrawi
132. Juventud Activa Saharaui
133. Komite Popular
134. L'association Sahraouie Pour La Protection Et La Diffusion De La Culture Et Le Patrimoine Sahroui
135. La Coordinadora De Las Mujeres Saharais En España
136. La Internacional De Escritores Mexico.
137. La Jaima De Tiris
138. La Ligue Des Étudiants Et Des Jeunesses Sahraouis En France
139. La Ligue Pour La Protection Des Prisonniers Sahraouis Dans Les Prisons Marocaines (Lpps)
140. La Luciernsga Comunicació
141. Lejse
142. Liga Canaria De Educación Y Solidaridad
143. Liga Canaria De La Educación Y La Interculturalidad
144. Ligua Femmes Sahraoui
145. Ligue Des Femmes Sahraouies En France

146. Ligue Des Jeunes Et Des Etudiants Sahraouis En France
147. Lpese
148. Maizirat Electronic Media Network
149. Maksra (Asociación De Amigos Del Pueblo Saharai De Segovia)
150. Más Madrid Cercedilla
151. Maspn
152. Mesa De Cultura Poderes Creadores Del Pueblo
153. Milicia Territorial
154. Monadil
155. Movimiento De Unidad Peronista
156. Mujeres De Negro Contra La Guerra.Ishbilya
157. Mundubat Fundazioa
158. Nomadshrc
159. Nova Western Sahara
160. Novact
161. Nushatta Foundation
162. Observatoire Saharaoui Pour L'enfant Et La Femme (Osef)
163. Observatorio Mundo Árabe
164. Organisation Sahraoui Dé Bordeaux
165. Organización De Mujeres De La Confederación Intersindical
166. Partido Comunista De La Argentina
167. Periódico Virginia Bolten
168. Plataforma De Feminismo Popular De Venezuela
169. Plataforma Internacional De Mujeres Por El Sáhara Occidental
170. Podemos Argentina
171. Por La Libertad Del Pueblo Saharai
172. Red Ecosocial Saharai
173. Red Migrante De Tenerife
174. Representación Estudiantil Relaciones Internacionales Del Itam
175. Resistance Studies Initiative, University Of Massachusetts, Amherst
176. Rete Saharawi
177. Sahara Canarias La Concordia
178. Sahara N'est À Vendre
179. Saharaische Diaspora In Deutschland
180. Saharawi Media Center
181. Saharawi Voice
182. Saharawi Youth Vs Occupation (Syvo)
183. Saharawis Today
184. Sahrawi Committee For The Defense Of Human Rights In Western Sahara
185. Saidi Abdol
186. Sandblast
187. Shifa
188. Solidaridad Con Los Pueblos En Lucha
189. Solidarityrising
190. Stanley Group Home Inc. Llc
191. Stec-Ic
192. Stichting Zelfbeschikking West-Sahara
193. The All African People's Revolutionary Party
194. The Collective Of Human Rights Defenders In Western Sahara (Codesa)
195. The Committee Of Families Of The Gdeim Izik Prisoners
196. The Norwegian Support Committee For Western Sahara
197. The Swedish Western Sahara Committee
198. Uesrio, Students



ديسمبر 2023 / 08 يناير 2024

199. Ugtsario, Trade Union
200. Ujsario
201. Um Draiga
202. Unacc (Unidad De Naciones En Acción Del Consejo De Cambio Climático)
203. Unms, Women
204. Upes, Journalists And Writers
205. We International Inc
206. Western Sahara Campaign Uk
207. Western Sahara Resource Watch
208. Youth Union Of Sakia El Hamra And Wadi El Dahab Students